

هذا العدد

يصدر هذا العدد والعالم الإسلامي مشدود إلى ظاهرتين إحداهما سلبية أشرنا إليها في بداية المجلة ترتبط بداعش والأخرى إيجابية وقفنا عندها في خاتمة هذا العدد تتعلق بالمقاومة الباسلة في أرض غزّة. وكلا الظاهرتين لهما علاقة بالحالة الحضارية في أمتنا، بيننا أبعاد ذلك في البدء والختام.

ويحتوي هذا العدد مقالاً عن الطائفية وسبل مواجهتها بالحوار، وما يجرّه غياب الحوار من أضرار على مكانتنا الحضارية.

ومقاصد الشريعة تكاد تكون من أولويات الدراسات الفقهية والتشريعية، خاصة في عصرنا هذا الذي تجري فيه محاولات خارجية وداخلية لتشويه صورة الإسلام وتضييع مقاصده الحضارية الأصلية، وفي هذا العدد مقال حول هذا الموضوع.

ثم إن مفهوم الجمال له مكانته في منظومتنا الحضارية لأنه حركة انتقال من الظلمات إلى النور، ولأنه يفتح أمام الإنسان آفاق التوجه نحو كل جميل في الحياة والابتعاد عن كل قبيح، والعدد يضمّ مقالاً عن الجمال في تراث ابن الهيثم.

والعولمة لها مكان على صفحات العدد للإجابة على سؤال: هل يمكن أن يكون للعولمة مكان في الإطار الديني؟

وصفحات هذا العدد تضم مقالاً عن تطور الفكر الإسلامي بين المرحلة الحديثة والمعاصرة، وآراء المفكرين المتابعين في هذا المجال مع نقد لهذه الآراء.

الإسلام والمسيحية في أفريقيا موضوع يحسبه البعض صراعاً بين الديانتين،

وليس هو كذلك لأن المسيحية - كما يبينها مقال هذا العدد - وراءها أهداف استعمارية تسلطية، وليس وراء التوجه الأفريقي إلى الإسلام سوى الفطرة وتعاليمه الإنسانية كما هو واضح من المقال.

العلاقة الأدبية واللغوية بين إيران والعالم العربي ضاربة جذورها في أعماق التاريخ وفي العدد مقال عن الأثر الفارسي في شعر الأعشى يبين جانبًا من تلك العلاقة في فترة هامة من التاريخ هي فترة إرهابات ظهور الإسلام.

وبعد فإن هذه المجموعة من مقالات العدد نقدمها على أمل أن تتجاوز أمتنا التحديات الهائلة التي تواجهها في هذا العصر الذي نأمل أن يكون عصر مخاض ولادة حضارية تعيد إلينا عزتنا ومكانتنا على ظهر الأرض، وما ذلك على الله بعزيز.